

معوقات الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، من منظور العاملين في المراكز النفسية

البيداغوجية

## Obstacles to the cultural awareness of families with special needs, from the perspective of workers in psycho educational centers

رابع شليحي<sup>\*1</sup>

<sup>1</sup> جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، chelihi.rabah@univ-medea.dz

مخبر علم النفس العيادي والقياسي، جامعة الجزائر 02

تاريخ النشر: 2024/01/31

تاريخ القبول: 2023/07/04

تاريخ الاستلام: 2023/04/30

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة تحديد أهم معوقات التي تقف حاجزا امام تحسين الوعي الثقافي لأسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من جهة، ومحاولة ابراز أثر هذه الموانع على التكفل الامثل بأطفالهم من وجهة نظر المختصين العاملين مع الاطفال المعاقين في المراكز المختصة، بالاعتماد على عينة اساسية بلغت: 98 من المختصين عبر مختلف مناطق الوطن، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء استبانة لأهم الموانع والمعوقات لتثقيف اسر المعاقين، واعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتلائم مع مثل هذه الدراسات الوصفية التي تعتمد على طريقة المسح في البداية، وقد تم التوصل الى أن أهم محاور المعوقات هي من جانب المجتمع ومن جانب المختصين ومن جانب الاسرة نفسها، كما تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة أي المختصين على اداة الدراسة. كما تبين ان لهذه المعوقات تأثير كبير على عملية التكفل بأطفالهم اي كان الاثر بدرجة كبيرة.

**كلمات مفتاحية:** معوقات، الوعي الثقافي، أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، العاملين في المراكز النفسية البيداغوجية (cpp)

### Abstract:

This study aims to try to identify the most important barriers that stand as a barrier to improving the cultural awareness of families of children, and Determine the effect of these barriers on the optimal care of their children,

by accreditation basic samples amounted: 98 specialists across the various regions of the country, and in order to achieve the objectives,a questionnaire was built for the most important barriers to edification families, and adopted the descriptive approach that is compatible with such studies, and it has been concluded that the obstacle axes are on the part of society, on the specialists, and of the family itself. It was also found that there are statistically significant differences between the responses of the study sample, It was also found that these obstacles have a great impact on the process of caring for their children, that is, the impact is Great degree  
**Keywords:** Obstacles, cultural awareness, families with special needs, workers in psychological and educational centers (cpp)

\*رايح شليحي

## 1. مقدمة واشكالية:

مما لا شك فيه أن للعديد من العوامل المختلفة دوراً أساسياً في تحديد طريقة واسلوب الوالدان التي يعتمدها في تصحيح تربية أبنائهم من جهة ،وفي درجة دراياتهما للأسباب التي تؤدي إلى الاصابة بالإعاقة وطرق الوقاية منها من جهة ثانية، ونذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر عامل المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة، والنوع الوظيفي للوالدين الذي يؤدي إلى الاختلاف في المستوى الاقتصادي والصحي والاجتماعي لأسرهم.

ولعل أهم عامل يلعب دورا كبيرا ومهما هو مستوى الوعي الثقافي للوالدين بطرق التكفل بأطفالهم المعاقين، فعملية تثقيف اسر الاطفال المعاقين، او تحسين وعيهم الثقافي بطرق التكفل المناسبة لخصوصية أطفالهم المعاقين، امن أصعب المهمات المنوطة بالمختصين بالارشاد في التربية الخاصة، ذلك لاختلاف الاسر ديمغرافيا ومعرفيا واجتماعيا واكاديميا، وهذا ما يصعب من عمل المختص في الارشاد، ورغم أن الدراسات في هذا المجال لم تستهدف تثقيف اسر ذوي الاحتياجات الخاصة او حتى البحث في المعوقات والموانع التي تحول دون رفع مستوى وعيهم الثقافي، الا ان تناولهم لموضوع الارشاد لهذه الاسر، وتمكينهم اجتماعيا ودعمهم نفسيا وانفعاليا يخدم هدف البحث في عملية التثقيف وتحسين مستوى الوعي الثقافي لهذه الاسر، حيث اشارت د/نجلاء إبراهيم أبو الوفا في دراساتها حول إرشاد أسر ذوي الاحتياجات

الخاصة، ودور كل من المرشد النفسي والوالدين في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة 2021 بالمؤسسة العربية الافريقية للأبحاث والتنمية المستدامة فرع اسوان مصر العربية، الى اهمية الارشاد في توفير الدعم الاجتماعي والانفعالي لهم ولأسرهم، وتعليم وتنقيف الفرد وأسرته من خلال البرامج التدريبية الفردية والجماعية بمساعدتهم في علاج المشاكل السلوكية والانفعالية ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي. المساهمة في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتطوير مهاراتهم الحياتية التي تساعدهم على الاستقلالية، مساعدة أفراد الأسرة والمحيطين بذوي الحاجات الخاصة في تحقيق الفهم الأفضل لمشكلاتهم. (الوفا، 2021) وقد أكدت دراسة ليلي محمد ضمرة سنة 2015 بعنوان مستوى تمكين أسر الاطفال ذوي الاعاقة في الاردن في ضوء بعض المتغيرات، على أهمية التعرف على مستوى تمكين اسر ذوي الاعاقة في الاردن في ضوء بعض المتغيرات، والتي اثبتت نتائجها على ضرورة تمكين هذه الاسر لتحقيق الهدف من التكفل بأطفالهم (ضمرة، 2015)، ومع أن كل من التمكين والارشاد عاملان مهمان في تسهيل عملية التنقيف وزيادة الوعي بالتكفل بالمعاقين، الا ان موانع ومعيقات زيادة الوعي الثقافي لأسر المعاقين لها التأثير الكبير على هذه الاسر بحيث تقف حاجزا امام التكفل الامثل بأطفالهم ويعوق عملية تقديم الخدمات والرعاية المناسبة لأطفالهم، ومن هنا تبرز اشكالية هذه الورقة البحثية التي منطلقها تحديد اهم المعوقات والموانع التي تحول دون زيادة الوعي الثقافي لأسر المعاقين ومن هنا نتساءل:

- ✓ ما أهم معيقات زيادة الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ✓ ما درجة تأثير موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة على التكفل الامثل بأطفالهم من منظور العاملين في المراكز النفسية البيداغوجية؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المختصين على استبانة معيقات اسر ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير التخصص الوظيفي؟

## 2. الفرضيات

- ✓ تؤثر موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة على التكفل الامثل بأطفالهم المعاقين بدرجة كبيرة

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المختصين على استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الجنس

### 3. الاهداف: تحدف هذه الورقة البحثية الى ما يلي:

✓ محاولة توضيح وتحديد أهم محاور المعوقات التي تقف في وجه زيادة الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة

✓ محاولة توضيح درجة تأثير هذه المعوقات على عملية التكفل الامثل لاسر ذوي الاحتياجات الخاصة

✓ محاولة التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المختصين على استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير التخصص الوظيفي

### 4. الاهمية:

تكتسي هذه الورقة البحثية أهمية كبيرة لما لها من فائدة علمية أكاديمية من الناحية النظرية والميدانية لكل من أسر واولياء الاطفال المعاقين من جهة، بحيث تعتبر دليل توضيحي لهم لكي يكتسبوا ثقافة صحيحة حول الاعاقة والتكفل باطفالهم او زيادة وعيهم الثقافي حول كيفية التعامل مع اطفالهم، كما وتعتبر مرجع بحثي للإنطلاق من نتائجه لمواصلة البحث في هذا الموضوع بشكل أدق وأكثر موضوعية بالنسبة للباحثين في التربية الخاصة بشكل خاص، والباحثين في علم النفس وعلوم التربية بشكل عام كما تتجلى قيمة هذه الورقة البحثية كونها تخدم احد محاور الملتقى الوطني حول النسق الثقافي وواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري الذي يهدف توضيح مختلف القراءات العلمية للتربية الخاصة وذوي الاعاقة، وتبادل الخبرات البحثية بين المختصين والعاملين في ميدان ذوي الاعاقة

### 5. الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

#### 1.5. الوعي الثقافي:

إصطلاحاً: ونعني به المستوى الملائم الذي يجب أن يصل إليه الانسان بتوسيع دائرة معارفه، حتى يقف على أحداث التطورات المحلية والعالمية في العلوم المختلفة والفنون الى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها أو يعمل في مجالها (صابر، 2007)

إجرائيا: يقصد به في هذه الورقة البحثية هو مستوى وعي ومعرفة ودراية أسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الممثلين بالوالدين بطرق التكفل المناسبة بأطفالهم وكيفية التعامل معهم بأحسن الطرق وأمثلها

2.5. أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

إجرائيا: يقصد بهم أسر الاطفال المعاقين الذين ثبتت اعاقتهم من طرف وزارة التضامن الوطني في الجزائر والمشملة لجميع الاعاقات الحركية والبصرية والسمعية والعقلية والتوحد..... الخ في الجزائر، والمتحقيقين ابناءهم بالمراكز النفسية البيداغوجية والمؤسسات الاستشفائية للأمراض العقلية في الجزائر

3.5. التكفل بالاطفال المعاقين:

اصطلاحا: قد يكون مصطلح التكفل يحمل نفس المعنى مع العديد من المصطلحات كالرعاية والتأهيل، وهو تلك الخدمات والانشطة الشاملة التي تقدم لكل طفل معاق بحاجة إلى الرعاية بحكم حالته الصحية ودرجة إصابته بالاضطراب من الكشف والتشخيص الى الرعاية والعلاج . وهنا يصبح التكفل يحمل مدلول التأهيل والرعاية، وتقديم مختلف الخدمات (رابح، 2019)

اجرائيا: ويقصد به في هذه الورقة البحثية هو دراية الاسر بتقديم الخدمات المناسبة للأطفال المعاقين، ووعيهم الثقافي بطرق التعامل معهم ومساعدتهم في مجالات نوههم المختلفة

#### 4.5. معيقات الوعي الثقافي:

اجرائيا: ونقصد بها في هذه الورقة البحثية بأنها تلك الحواجز والمعيقات التي تقف في وجه تحسين الوعي الثقافي لأسر المعاقين الذين لديهم اطفال في المراكز النفسية البيداغوجية، وهي محاور وبنود استبانة معيقات الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة

#### 6. الدراسات السابقة:

من يبحث في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة يجد أن الكثير من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاعاقة بشكل عام كما ويأتي تناوله من زوايا وجوانب مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف نستعرض في هذه الورقة البحثية جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز خطواتها . وادفها بتعقيب يتضمن أهم جوانب الاتفاق والاختلاف،

كما ويوضح مدى استفادة الدراسة الحالية منها، وبما انه لا توجد دراسات متشابهة الى حد كبير مع هذه الدراسة فقد لجأنا الى الاعتماد على دراسات اقرب الى متغيرات الورقة البحثية الحالية ومنها ما يلي:

1.6. دراسة ليلي محمد ضمرة سنة 2015 بعنوان مستوى تمكين أسر الاطفال ذوي الاعاقة في الاردن في ضوء بعض المتغيرات، والتي هدفت الى التعرف على مستوى تمكين اسر الاطفال ذوي الاعاقة في الاردن في ضوء بعض المتغيرات، فتكونت العينة من 120 اسرة من اسر الاطفال المعاقين حركية سمعية بصرية، وذوي التوحد، وتم الاعتماد على مقياس التمكين الاسري، وأشارت نتائج الدراسة على ان مستوى نوع التمكين والتعبير عن التمكين كان متوسطا لجميع اسر الاطفال المعاقين كما اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات نوع التمكين ومتوسطات التعبير عن التمكين ما عدا بعد السلوك في التعبير عن التمكين بين اسر الاطفال ذوي الاعاقة واسر الاطفال العاديين لصالح اسر العاديين كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمكين لاسر ذوي الاعاقة تعزى لنوع الاعاقة، وعذك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمكين لأسر ذوي الاعاقة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية

2.6. دراسة ليلي ضمرة وجميل محمود سنة 2016 بعنوان مستوى دعم اسر الاطفال المعاقين في الاردن، والتي هدفت الى التعرف على مستوى دعم اسر الاطفال المعاقين في الاردن واقتراح نموذج للدعم، وتكونت عينة الدراسة من 120 أسرة من اسر الاطفال المعاقين مختلف الاعاقات، وتم الاعتماد على صورة معربة لمقياس الدعم الاسري وقد اشارت النتائج الى ام مستوى الدعم الاسري بشكل عام كان متوسط كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اسر ذوي الاعاقات واسر الاطفال العاديين، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الدعم حسب متغير الحالة الاجتماعية (ضمرة وجميل، 2016)

3.6. دراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الحليم مزوز سنة 2017 بعنوان دور الارشاد لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي هدفت الى محاولة التعرف على مفهوم ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ودواعي استخدام هذا النوع من الارشاد، وعرض نموذج لبرنامج ارشادي وتوجيهي لأسر ذوي

الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج أن الخدمات الارشادية من أهم الخدمات التي تقدمها التربية الخاصة، حيث إن الاحتياجات الارشادية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرم تزداد تنوعاً عن أقرانهم العاديين كما إنها تستمر مع هؤلاء الأشخاص عبر مراحل حياتهم المختلفة بدءاً من مرحلة الطفولة إلى العمل والزواج مروراً بمرحلي الدراسة والتأهيل (موسى وعبد الحليم، 2017)

#### 7. التعقيب:

نظراً لقلة الدراسات في هذا الموضوع تم الاعتماد فقط على الدراسات القريبة من متغيرات الدراسة الحالية، وتخدم أهدافها حيث، اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على مستوى تمكين أسر الأطفال ذوي الإعاقة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، وإلى محاولة التعرف على مفهوم إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ودواعي استخدام هذا النوع من الإرشاد باستثناء وكلاء الهدفين يوصلان إلى هدف الدراسة الحالية وهو محاولة التعرف على موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، كما واختلفت الدراسات السابقة في عينتها التي اعتمدت فيها على الأسر مع عينة الدراسة الحالية التي كانت عينتها المختصين، أما استخدام الأداة فقد كان مشتركاً كما في الدراسة الحالية حيث اعتمد على استبانة لتحديد المعوقات، كما ووظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ومما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً من الجهود للدراسات السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة مايلي:

استفادت الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بـ موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثره على التكفل الأمثل بأطفالهم من منظور العاملين في المراكز النفسية البیداغوجية، كما استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة. واستفادت الدراسة الحالية من دراسة القريوتي 2009 في صياغة أدوات الدراسة وأثرها الإطار النظري

#### 8. الخلفية النظرية

يلعب المستوى التعليمي والثقافي للوالدين دوراً أساسياً في تحديد الطرق والأساليب التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم من جهة، وفي درجة وعيها للأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة وطرق الوقاية منها من جهة ثانية. كما أن المستوى التعليمي والثقافي يؤثر في المستوى المعيشي والوظيفي للوالدين، فغالباً ما يشغل الأفراد الذين هم في مستوى تعليمي عال مناصب وظيفية أفضل ممن هم أقل منهم مستوى، الأمر الذي يؤدي إلى الاختلاف والتباين في المستوى الاقتصادي والصحي والاجتماعي لأسرهم، وهذا ينعكس بالتالي على الوالدين واتجاهاتهم ودرجة استجابتهما نحو طفلهم المعاق.

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على هذا الجانب تناقضاً في الاتجاهات لدرجة أنها اختلفت مع توقعات الباحثين أحياناً فقد يتوقع الفرد أحياناً أنه كلما ارتفع المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين أدى ذلك إلى أن تكون اتجاهاتهم نحو الطفل المعاق، إيجابية، وقدرتهم على المشكلات المصاحبة للإعاقة أيسر بحكم معلوماتهم ومستواهم الثقافي الذي يمنحهم القدرة على توفير الأساليب المناسبة للتعامل مع طفلهم المعاق، والبحث عن المراكز والمؤسسات الملائمة لرعايته وتدريبه، ولكن دراسات أخرى أظهرت العكس فالدراسة التي قام بها (مسعود، 1988) بينت أن الآباء والأمهات من المستوى التعليمي المتوسط إعدادي فما دون يتميزون باتجاهات إيجابية أكثر من الآباء والأمهات من المستويات العالية (ثانوي فما فوق).

كما بينت الدراسة أن تقبل الوالدين لطفلهم ولإعاقته وميلهم إلى عدم إخفائه عن الآخرين كان موجوداً بشكل أكبر بين فئات الآباء والأمهات الأقل ثقافة وتعليماً، وقد عزت الدراسة ذلك إلى المعتقدات الراسخة التي يتمتع بها هؤلاء الأهل من أن الطفل المعاق ما هو إلا هبة منحها الله لهم ولا يجوز الاعتراض عليها. (القريوتي، 2009)

## 9. الاجراءات المنهجية:

### 1.9. المنهج:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع الحالي والذي يتناول أهم موانع ومعوقات تحسين الوعي الثقافي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ودرجة تأثيرها من

وجهة نظر المختصين العاملين مع الاطفال المعاقين في المراكز النفسية البيداغوجية، حيث تهدف الى محاولة تحديد اهم محاور المعوقات، وكذا درجة تأثيرها على عملية التكفل، بالاعتماد على الاسلوب المسحي

2.9. العينة: العينة الاستطلاعية:

وكان الهدف منها محاولة التعرف المبدي على الميدان وظروف التطبيق، وكذلك محاولة بناء اداة لتطبيقها في الدراسة الاساسية لتحقيق اهداف الدراسة الحالية وتكونت من:

38 مختص منهم 9 ذكور و 29 إناث موزعين على عدة تخصصات وظيفية منها نفسياني عيادي، ارطفوني، بيداغوجي، مربّي مختص، معلم تعليم خاص كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 1: يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

| العينة         | ذكور    | إناث     | المجموع |
|----------------|---------|----------|---------|
| العدد          | 9       | 29       | 38      |
| النسبة المئوية | %23.684 | % 76.316 | %100    |

3.9. أدوات الدراسة: ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية، استخدمت الدراسة اداتين

- ✓ الاداة الاولى: استبيان مفتوح موجه للمختصين ويهدف هذا الاستبيان المفتوح الى رصد اراء وافكار المختصين بمختلف تخصصاتهم حول اهم المعوقات والموانع التي تقف في وجه تثقيف اسر المعاقين فكان السؤال كما يلي: السؤال: في رأيك وحسب خبرتك في الميدان والتعامل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ما هي أهم معوقات وموانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟
  - ✓ الاداة الثانية: استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والهدف منها محاولة تحديد اهم محاور موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر المعاقين، وكذا تحديد درجة تأثيرها على الاسر في التكفل الامثل بأطفالهم المعاقين، وهي موجهة للمختصين وهي قائمة مكونة من ثلاث محاور:
- المحور الاول: معوقات من جانب المختص ويتكون من 7 بنود وثانيها المحور الثاني: معوقات من جانب المجتمع، ويتكون من 6 بنود، وثالثها المحور الثالث: معوقات من جانب الأسرة ويتكون من 8 بنود
- بمجموع 21 بند في الاستبانة

#### 4.9. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

وللتأكد من صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية تم تطبيقها على عينة قوامها 38 مختص منهم 9 ذكور و29 أنثى وتم حساب كل من الصدق والثبات لها وكانت النتائج كالتالي:

الصدق: الصدق التمييزي:

تم تطبيق المقياس في على مجموعة من المختصين ثم تم رصد درجات أفراد العينة على المقياس، وتم ترتيبهم ترتيباً تنازلياً وتم اختيار أعلى 27 % على المقياس وادنى 27 % على المقياس، وحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لكل من الفئتين الدنيا والعليا ثم إيجاد قيمة - ت - لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين

**جدول رقم 2:** يبين قيمة - ت - للصدق التمييزي استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي للأسر

| المجموعات       | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | قيمة -ت- | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|
| المجموعة العليا | 10          | 65.3            | 4.164             | 1.316          | 50.291   | 0.01          |
| المجموعة الدنيا | 10          | 35.5            | 3.171             | 1.002          |          |               |

من الجدول يتبين أن قيمة -ت- دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة -ت- المحسوبة 291.50 وهذا ما يدل على ان المقياس يتوفر على القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين في استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية

الثبات: الثبات بطريقة الفا كرومباخ:

تم حساب الثبات للاستبانة الحالية باستخدام معامل الفا كرومباخ، حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد افرادها 38 مختص ثم تم استخراج معامل الثبات الفا كرومباخ والذي بلغت قيمته 0,821 وهي قيمة كبيرة، وعليه فان الاستبانة تتمتع بنسبة ثبات عالية تسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الأساسية

## 5.9. العينة الاساسية:

اعتمدت الدراسة على عينة من المختصين العاملين مع الاطفال المعاقين في المراكز النفسية البيداغوجية والمراكز التي تستقبل الاطفال المعاقين على مستوى بعض الولايات الجزائرية منهم 26 ذكور، و72 إناث، يتوزعون على العديد من المراكز عبر ولايات مختلفة منها: (الجزائر العاصمة، البلدية، المدينة، عين الدفلى، وهران، ورقلة، تقرت، وادي سوف، بسكرة، خنشلة، ام البواقي، قسنطينة، ميله، سكيكدة، باتنة) وتوزيعهم كما في الجدول التالي:

جدول رقم 3: يوضح وصف لعينة الدراسة

| العينة         | ذكور    | إناث     | المجموع |
|----------------|---------|----------|---------|
| العدد          | 26      | 72       | 98      |
| النسبة المئوية | %26.531 | % 73.469 | %100    |

## 6.9. أداة الدراسة الاساسية:

استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والهدف منها محاولة تحديد أهم محاور موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر المعاقين، وكذا تحديد درجة تأثيرها على الاسر في التكفل الامثل بأطفالهم المعاقين، وهي موجهة للمختصين وهي قائمة مكونة من ثلاث محاور المحور الاول: معيقات من جانب المختص ويتكون من 7 بنود والمحور الثاني: معيقات من جانب المجتمع، ويتكون من 6 بنود، والمحور الثالث: معيقات من جانب الأسرة ويتكون من 8 بنود بمجموع 21 بند في الاستبانة في صرتها النهائية بعد التعديل وحساب الخصائص السيكومترية وهذا نموذج الاستبانة للتوضيح

جدول رقم 4: يوضح نموذج لبنود الاستبانة(أداة الدراسة)

| الرقم | المعيقات | البدائل                                    |
|-------|----------|--------------------------------------------|
|       | المحاور  | بدرجة كبيرة<br>بدرجة متوسطة<br>بدرجة قليلة |

| المحور الاول: معيقات من جانب المختص   |                                                                                                                 |   |  |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|--|
| 1                                     | عدم وجود الخبرات لبعض المختصين في التعامل مع الإعاقة ومشاكلها وقلة الخبرة في المجال يكون المانع نحو تثقيف الاسر | ✓ |  |
| المحور الثاني: معيقات من جانب المجتمع |                                                                                                                 |   |  |
| 2                                     | قلة الوعي لمعظم شرائح المجتمع يصعب من مهمة الاسر في التثقيف                                                     | ✓ |  |
| المحور الثالث: معيقات من جانب الأسرة: |                                                                                                                 |   |  |
| 3                                     | عدم تعاون بعض اسر ذوي الاحتياجات الخاصة في تنفيذ البرنامج التربوي لأطفالهم .                                    | ✓ |  |

وقد تم الاعتماد على الاستبيان الالكتروني وطريقة التطبيق عن بعد في مواقع التواصل الاجتماعي والاميل، كما هو موضح ادناه:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSevXK2IdU0KXQO7pDhL7A8ZigyvoRrwUUz0zfvCkPA5DOUO9Q/viewform?vc=0&c=0&w=1&flr=0>

رابط للاستبيان الالكتروني المطبق في الدراسة الاساسية

## 10. المعالجة الاحصائية

تم استخدام مجموعة من المعاملات الاحصائية بالاضافة الى معادلات الاحصاء الوصفي كالمتوسط الحسابي والخطأ المعياري والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت، معامل الفا كرومباخ، اختبار ت لدلالة الفروق

## 11. عرض النتائج ومناقشتها: الاجابة على التساؤل الاول: وينص على:

ما أهم معيقات اوموانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على المعالجة الاحصائية الوصفية لبيانات ومعطيات نتائج التطبيق، حيث تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة، وكل بند من بنودها وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم 5

جدول رقم 5 يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتكرارات بنود الاستبانة

| الرقم | ترتيب | البند | مجموع الاجابات على البدائل | مجموع | المتوسط الحسابي |
|-------|-------|-------|----------------------------|-------|-----------------|
|-------|-------|-------|----------------------------|-------|-----------------|

|             |     |                |                 |             |                                                                                                                             | البنود<br>الأكثر<br>تأثيراً |   |
|-------------|-----|----------------|-----------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|---|
|             |     | بدرجة<br>قليلة | بدرجة<br>متوسطة | بدرجة كبيرة |                                                                                                                             |                             |   |
| 2.755102041 | 270 | 6.1%<br>6      | 12.2%<br>12     | 81.6%<br>80 | عدم وجود الخبرات لبعض<br>المختصين في التعامل مع<br>الإعاقة ومشاكلها وقلة الخبرة<br>في المجال يكون المانع نحو<br>تنقيف الاسر | <u>1</u>                    | 1 |
| 2.612244898 | 256 | 10.2%<br>10    | 18.4%<br>18     | 71.4%<br>70 | المفاهيم والاتجاهات السلبية<br>للمختص نحو المعوقين يعيق<br>عملية التنقيف                                                    | <u>5</u>                    | 2 |
| 2.663265306 | 261 | 7.1%<br>7      | 19.4%<br>19     | 73.5%<br>72 | ضعف الإعداد والتكوين<br>العلمي الأكاديمي للمختص مما<br>يجعله غير قادر على مساعدة<br>الاسر على التنقيف                       | <u>2</u>                    | 3 |
| 2.612244898 | 256 | 8.2%<br>8      | 22.4%<br>22     | 69.4%<br>68 | قلة المختصين وعدم كفايتهم<br>للتكفل بذوي الاحتياجات<br>الخاصة واسرهم                                                        | <u>6</u>                    | 4 |
| 2.612244898 | 256 | 6.1%<br>6      | 26.5%<br>26     | 67.3%<br>66 | عدم حياة غالبية المختصين<br>لأهم المعايير اللازمة لممارسة<br>المهنة (العمل مع اسر المعاقين)                                 | <u>7</u>                    | 5 |
| 2.62244898  | 257 | 7,1%<br>7      | 23,5%<br>23     | 69.4%<br>68 | طبيعة السلوك الإنساني المعقدة<br>خاصة مع حالات الأطفال<br>من ذوي الاحتياجات الخاصة                                          | <u>3</u>                    | 6 |
| 2.62244898  | 257 | 9.2%<br>9      | 19,4%<br>19     | 71,4%<br>70 | عدم توافر التسهيلات والحوافز<br>المادية والمنعوية المعينة للمختص                                                            | <u>4</u>                    | 7 |
| 2.612244898 | 256 | %10,2          | 18,4%           | 71,4%       | قلة الوعي لمعظم شرائح المجتمع                                                                                               | <u>8</u>                    | 8 |

د. رابح شليحي

|             |     | 10          | 18          | 70           | يصعب من مهمة الاسر في<br>التتقيف                                                                                                                  |           |    |
|-------------|-----|-------------|-------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----|
| 2.581632653 | 253 | 4,1%<br>4   | 33,7%<br>33 | 62,2%%<br>61 | قلة المؤسسات المجتمعية<br>المتخصصة التي تقدم خدمات<br>تأهيلية وارشادية ملائمة<br>للتتقيف اسر ذوي الاحتياجات<br>الخاصة. يقلل من امكانية<br>تتقيفهم | <u>10</u> | 9  |
| 2.540816327 | 249 | 7,1<br>7    | 31,6%<br>31 | 61,2%<br>60  | تركيز جميع الخدمات المقدمة<br>للأسر في عواصم الدول،<br>وبالتالي تؤدي إلى صعوبة تنقل<br>الأسر مما يعوق الاستفادة من<br>هذه الخدمات.                | <u>12</u> | 10 |
| 2.428571429 | 238 | 13,3%<br>13 | 30,6%<br>30 | 56,1%<br>55  | عدم توافر معلومات مركزية<br>للخدمات والجهات التي<br>تقدمها.                                                                                       | <u>17</u> | 11 |
| 2.56122449  | 251 | 9,2%<br>9   | 26,5%<br>26 | 64,3%<br>63  | عدم تقديم خدمات متكاملة<br>من المؤسسة التي تقدم هذه<br>الخدمة.                                                                                    | <u>11</u> | 12 |
| 2.520408163 | 247 | 10,2%<br>10 | 27,6%<br>27 | 62,2%<br>61  | قلة الاختبارات والمقاييس التي<br>تعطي رؤية شاملة للأداء<br>الأسري الموجه له الخدمة.                                                               | <u>13</u> | 13 |
| 2.591836735 | 254 | 7,1%<br>7   | 26,5%<br>26 | 66,3%<br>65  | عدم تعاون بعض اسر ذوي<br>الاحتياجات الخاصة في تنفيذ<br>البرنامج التربوي لأطفالهم .                                                                | <u>9</u>  | 14 |
| 2.469387755 | 242 | 12,2%<br>12 | 28,6%<br>28 | 59,2%<br>58  | التعاون غير المستمر بين الأسرة<br>والمعهد الملتحق به الطفل من<br>ذوي الاحتياجات الخاصة .                                                          | <u>14</u> | 15 |

|             |     |             |             |             |                                                                                                                                                        |           |    |
|-------------|-----|-------------|-------------|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----|
|             |     |             |             |             | يصعب من مهمة التثقيف                                                                                                                                   |           |    |
| 2.459183673 | 241 | 12,2%<br>12 | 29,6%<br>29 | 58,2%<br>57 | وضع أهداف وتوقعات تعوق قدرات الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يعوق عمل المرشد.                                                                      | <u>16</u> | 16 |
| 2.469387755 | 242 | 12,2%<br>12 | 28,6%<br>28 | 59,2%<br>58 | تدني مستويات الوعي وتأخر اكتشاف إعاقة الطفل. يؤخران عملية التثقيف                                                                                      | <u>15</u> | 17 |
| 2.306122449 | 226 | 22,4%<br>22 | 24,5%<br>24 | 53,1%<br>52 | قلة المعلومات لدى الأسرة عن الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي. يقف حاجزا امام توعيتهم وتثقيفهم                                                        | <u>20</u> | 18 |
| 2.255102041 | 221 | 23,5%<br>23 | 27,6%<br>27 | 49%<br>48   | تدني مستوى الخدمات التربوية والنفسية والتأهيلية المقدمة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. في المراكز يزيد من ضغوطات الأسرة ويبعد اهتمامها عن طلب التثقيف | <u>21</u> | 19 |
| 2.346938776 | 230 | 20,4%<br>20 | 24,5%<br>24 | 55,1%<br>54 | نقص معلومات وخبرات الأسرة عن الإعاقة وآثارها ودورها تجاه الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. يقلل من مستوى ثقافتهم                                         | <u>19</u> | 20 |
| 2.408163265 | 236 | 18,4%<br>18 | 22,4%<br>22 | 59,2%<br>58 | عدم التحلي بالصبر والتحمل عند التعامل مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. يصعب من معرفة كل ما يرتبط بثقافة التكفل                                       | <u>18</u> | 21 |

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ ان جميع بنود الاستبانة والبالغ عددهم 21 بندا قد تم توضيح النسب المئوية والمجاميع لكل بند حسب كل بديل من بدائل الاستبانة كما هو موضح في الجدول اعلاه بالاضافة الى المتوسط الحسابي لكل بند، ولكن ما يهمنا من استقراء هذا الجدول هو محتوى البنود في حد ذاته، فنلاحظ من خلال دلالات هذه المعينات، انها جاءت تنتمي الى محاور مختلفة كل محور خاص ويمكن ان نصنف هذه المحاور الى ثلاث محاور ضمنية منها ما ارتبط بالمختص ومنها ما ارتبط بالاسرة في حد ذاتها، ومنها ما ارتبط بالمجتمع ككل اي جاء تصنيف هذه الموانع والمعينات حسب هذه المحاور، وكمثال على ذلك نجد أن البنود من رقم 1 الى رقم 7 دلالاتها تنبئ بانها تنتمي الى المعينات التي ترتبط بالمختص فنجد البند الاول ينص على: عدم وجود الخبرات لبعض المختصين في التعامل مع الإعاقة ومشاكلها وقلة الخبرة في المجال يكون المانع نحو تثقيف الاسر فهذه من المعينات الاكثر تأثيرا على تثقيف الاسر وترتبط بالمختص، والبند الثاني الذي ينص على: المفاهيم والاتجاهات السلبية للمختص نحو المعوقين يعيق عملية التثقيف، كذلك هي من ضمن البنود التي ترتبط بالمختص كذلك نفس الشيء ينطبق على البنود حتى البند رقم 7، كضعف تكوين المختص وعدم كفاءته، وعدم حيازته لأهم المعايير اللازمة لممارسة المهنة. وهي كلها ترتبط به وبشخصيته وكفاءته وتكوينه الاكاديمي وتخصصه، وكذلك نجد ان البنود التي تبدأ من 8 الى 13 تنتمي ضمنا الى المحور المرتبط بالمعينات والموانع المرتبطة بالمجتمع ك قلة الوعي لمعظم شرائح المجتمع يصعب من مهمة الاسر في التثقيف، قلة المؤسسات المجتمعية المتخصصة التي تقدم خدمات تأهيلية وارشادية، تركيز جميع الخدمات المقدمة للأسر في عواصم الدول، عدم تقديم خدمات متكاملة من المؤسسة التي تقدم هذه الخدمة، فنجد دلالاتها تعبر عن كل ما يخص المجتمع ومؤسساته ووقوفه حاجزا امام تثقيف اسر المعاقين، اما بالنسبة للبنود من 14 الى 21 فانها تناحور المرتبط ضمنا بالمعينات والمعينات التي تخص اسر الاطفال ذوي الاعاقات، ك عدم تعاون بعض اسر ذوي الاحتياجات الخاصة في تنفيذ البرنامج التربوي لأطفالهم . أو التعاون غير المستمر بين الأسرة والمعهد

الملتحق به الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة او تدني مستويات الوعي وتأخر اكتشاف إعاقة الطفل من طرف الاسرة، قلة المعلومات لدى الأسرة عن الخدمات المتوفرة ونقص معلومات وخبرات الأسرة عن الإعاقة وآثارها. لذلك نجد انه حسب النتائج الموضحة اعلاه في الجدول رقم 5 ان أهم معيقات او موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت لتشمل المعوقات المحاور الثلاث اي كانت المعوقات او الموانع مرتبطة بالمختص، والاسرة بحد ذاتها، والمجتمع ومساهمته في ذلك وهذه أهم محاور المعوقات والموانع التي حالت دون تحسين وعي الاسر

#### الفرضية الاولى:

والتي تنص على: تؤثر موانع (معيقات) تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة على التكفل الامثل بأطفالهم المعاقين بدرجة كبيرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على الاحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) للبيانات والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم 06 يوضح العشر الموانع (المعيقات) الأكثر تأثيرا على الاسرة

| الترتيب | المتوسط  | المجموع | رقم العبارة |
|---------|----------|---------|-------------|
| 1       | 2.755102 | 270     | 1           |
| 2       | 2.663265 | 261     | 3           |
| 3       | 2.622449 | 257     | 6           |
| 4       | 2.622449 | 257     | 7           |
| 5       | 2.612245 | 256     | 2           |
| 6       | 2.612245 | 256     | 4           |
| 7       | 2.612245 | 256     | 5           |
| 8       | 2.612245 | 256     | 8           |
| 9       | 2.591837 | 254     | 14          |
| 10      | 2.581633 | 253     | 9           |

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن ترتيب المعينات والموانع الأكثر تأثيراً على أسر ذوي الاحتياجات الخاصة والتي وقفت حاجزاً نحو تحسين وعيهم الثقافي بالتكفل بأبنائهم، حيث كانت البنود التي تحصلت على أكبر متوسطات وأكبر النسب المئوية فتم ترتيبها من الأكثر تأثيراً إلى أقل تأثيراً حسب المتوسط الحسابي للبند أو العبارة فنجد أن أكبر معيق كان له التأثير الكبير على الأسر وحسب المختصين هو العبارة الأولى والتي تنص على عدم وجود الخبرات لبعض المختصين في التعامل مع الإعاقة ومشاكلها وقلة الخبرة في المجال يكون المانع نحو تثقيف الأسر والتي تنتمي ضمناً إلى محور المعينات المرتبطة بالمختص حيث حصلت على متوسط حسابي قدره 2.75 بمجموع قدره 270 ونسبة مآوية قدرها 81.6% بالنسبة للبديل بدرجة كبيرة، 12.2% بالنسبة للبديل بدرجة متوسطة، و 6.1% بالنسبة للبديل بدرجة أقل وهنا نستنتج أن التأثير كان بدرجة كبيرة طبعاً حسب ما ورد في النتائج، ثم يليه البند رقم 3 حيث تحصل على مجموع قدره 261 ومتوسط حسابي بلغ 2.663265، كما كانت نسبة المآوية على التوالي: 73.5% بالنسبة للبديل بدرجة كبيرة، و 19.4% بالنسبة للبديل بدرجة متوسطة و 7.1% بالنسبة للبديل بدرجة أقل، وهي كذلك تنمي بشكل ضمني للمحور المرتبط بمعينات المتعلقة بالمختص، ثم تليها العبارة رقم 6 حيث حصلت على مجموع قدره 257 ومتوسط حسابي بلغ 2.622449 وهي كذلك تنتمي إلى ضمناً إلى المعينات المرتبطة بالمختص، ثم تليها العبارة رقم 7، ثم العبارة رقم 2 ثم العبارة رقم 4 ثم العبارة رقم 5 وهي كلها تنتمي إلى المعينات المرتبطة بالمختص، كما هي موضحة بنسبها المآوية في الجدول رقم 5، ومن خلال توصلنا إلى هذه النتائج نستنتج أن المحور المتعلق بالمعينات والموانع التي تقف حاجزاً أمام تثقيف وزيادة وعي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة والأكثر تأثيراً على الأسر في عملية التكفل بأبنائهم المعاقين هي الموانع المرتبطة بالمختص، ك نقص خبرته وكفاءته وتخصصه الدراسي واتجاهه نحو الأطفال المعاقين، وكذلك عدم تواصله مع الأسر جعل من هذه العبارات الأكثر تأثيراً وبدرجة كبيرة حسب النتائج المتحصل عليها والواردة في الجدولين 5 و 6

**جدول رقم 07** يوضح الخمس موانع (معيقات) الاقل تأثيرا على الاسرة

| الترتيب   | المتوسط  | المجموع | رقم العبارة |
|-----------|----------|---------|-------------|
| <b>17</b> | 2.428571 | 238     | 11          |
| <b>18</b> | 2.408163 | 236     | 21          |
| <b>19</b> | 2.346939 | 230     | 20          |
| <b>20</b> | 2.306122 | 226     | 18          |
| <b>21</b> | 2.255102 | 221     | 19          |

وعلى العكس من الجدول رقم 6، نلاحظ من الجدول رقم 7 أن هذه العبارات هي المعوقات الاقل تأثيرا على تثقيف الاسر فنجد أن كل من العبارات على التوالي رقم 11 و 21 و 20 و 18 و 19 كانت العبارات التي تحصلت على الدرجة الاقل بالمقارنة مع العبارات الاولى فنجد أن العبارة 11 التي تنص على عدم توافر معلومات مركزية للخدمات والجهات التي تقدمها. والتي تحصلت على مجموع 238 ومتوسط حسابي قدره 2.42 جاء ترتيبها السابعة عشر 17، فنجد نسبها المأوية كانت 56,1% بالنسبة للبديل بدرجة كبيرة و 30,6% بالنسبة للبديل بدرجة متوسطة، و 13,3% بالنسبة للبديل بدرجة اقل فنلاحظ مقارنة مع العبارة رقم 1 ان هناك فرق كبير بين النسبتين، أما العبارة رقم 19 التي تنص على **تدني مستوى الخدمات التربوية والنفسية والتأهيلية المقدمة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. في المراكز يزيد من ضغوطات الاسرة ويبعد اهتمامها عن طلب التثقيف** فقد جاء ترتيبها الاخير والاقل تأثيرا مقارنة بباقي العبارات حيث تحصلت على مجموع قدره 221، ومتوسط حسابي بلغ 2.25، ونسب مأوية على التوالي: 49% بالنسبة للبديل بدرجة كبيرة، و 27,5% بالنسبة للبديل بدرجة متوسطة، و 23,5% بالنسبة للبديل بدرجة اقل، والملاحظ لانتماء هذه البنود يجد ان معظمها ينتمي المحور الضمني الذي بنوده ترتبط بالاسرة حسب رأي المختصين طبعاً، ومما سبق نستنتج انه بالرجوع الى المجموع الكلي للدرجات كان 5199 والمتوسط الحسابي الكلي بلغ 53.05، وهذا ما يدل انه في القيمة الاعلى من القيم أي التأثير كان بدرجة كبيرة حيث نجد أن القيم حسب البدائل لمجموع افراد العينة وعددها 98 تكون بمجموع ما يلي: 6174 للبديل بدرجة كبيرة، والذي يعبر عنه بالدرجة 3، و 4116 للبديل بدرجة متوسطة،

والذي يعبر عنه بالدرجة 2، و2058 للبديل بدرجة أقل، والذي يعبر عنه بالدرجة 1 وبما أن المجموع الكلي للدرجات لعينة الدراسة بلغ 5199 فهو مصنف في الفئة الكبرى بين البديل 3 و2 وهي الفئة التي يعبر عنها بدرجة كبيرة ولهذا كان التأثير بدرجة كبيرة على تحسين الوعي الثقافي لأسر المعاقين، ومنه يمكن لنا القول ان الفرضية الاولى والتي تنص على: تؤثر موانع (معيقات) تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة على التكفل الامثل بأطفالهم المعاقين بدرجة كبيرة قد تحققت.

**الفرضية الثانية** التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المختصين على استبانة موانع تحسين الوعي الثقافي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام اختبار.ت. لحساب الفروق بين الجنسين وكانت النتائج كما في الجدول:

**جدول رقم 07** يوضح نتائج الفروق حسب اختبار .ت. لدلالة الفروق تبعا لمتغير جنس المختص

Test des échantillons indépendants

|            |                                       | Test de<br>Levene sur<br>l'égalité des<br>variances |      | Test t pour égalité des moyennes |       |                         |                           |                                   |                                                    |           |
|------------|---------------------------------------|-----------------------------------------------------|------|----------------------------------|-------|-------------------------|---------------------------|-----------------------------------|----------------------------------------------------|-----------|
|            |                                       | F                                                   | Sig. | t                                | ddl   | Sig.<br>(bilat<br>éral) | Différenc<br>e<br>moyenne | Différenc<br>e erreur<br>standard | Intervalle de confiance<br>de la différence à 95 % |           |
|            |                                       |                                                     |      |                                  |       |                         |                           |                                   | Inférieur                                          | Supérieur |
| VAR 000 02 | Hypothèse<br>de variances<br>égales   | 1.613                                               | .207 | -.020                            | 96    | .984                    | -.03526                   | 1.76717                           | -<br>3.54305                                       | 3.47254   |
|            | Hypothèse<br>de variances<br>inégaies |                                                     |      | -.022                            | 55.79 | .982                    | -.03526                   | 1.58214                           | -<br>3.20492                                       | 3.13441   |

ونلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه رقم 7 أن قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (المختصين) على استبانة الموانع والمعيقات التي تقف في وجه تحسين وزيادة الوعي للأسر حسب متغير الجنس كانت - 0.020 عند مستوى دلالة قدره 0.984، وهي قيمة غير

دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 او 0.01 وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على بنود استبانة معيقات وموانع تحسين الوعي الثقافي لأسر المعاقين حسب متغير جنس المختص (ذكور، اناث) بالرغم من انه هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وليست جوهرية، ومنه نستنتج ان جنس المختص لم يؤثر في الفرق في الاستجابات فكانت استجابات العينة متشابهة ككل ولا يوجد اثر لهذا المتغير، ويرجع الباحث عدم دلالة الفروق حسب متغير جنس المختص الى أن تصورات المختصين للمعوقات هو نفسه مادام يبتهم واحدة وظروفهم واحدة، وعلاقتهم مع المعاقين واسرهم نفسها لانهم يزاولون مهامهم في نفس الاماكن المراكز النفسية البيداغوجية كما ان تخصصهم الدراسي كان في غالبيته متشابه يتراوح بين علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، كما ان تخصصهم الوظيفي لم يتعد عن التخصصات الموجودة في المراكز بين الارطفوني والعيادي والبيداغوجي ومعلم التعليم المتخصص والمربي المختص، وهذا ما جعل الاستجابات تكون متقاربة بين المختصين ذكور واناث وبهذا تنفرد نتائج هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة الواردة فيها كدراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الحليم مزوز سنة 2017 ودراسة ليلي ضمرة وجميل محمود سنة 2016 ومنه لم تتحقق فرضية الدراسة القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة اي المختصين على بنود الاستبانة حسب متغير جنس المختص

#### خاتمة

تقاس ثقافة اسر الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بجودة الخدمات التي تقدمها الاسر لاطفالهم المعاقين، ويمدى تقبلهم لاعاقة ابنهم ووضعيته السلوكية، فكلما كانت ثقافتهم ووعيهم حول الاعاقة كبير كان تكفلهم بابنهم ذا مستوى عال، كما ان للمختص دور كبير في عملية تثقيف هذه الاسر فكفاءته ووعيه، وخبرته تحدد قيمة المساعدة التي يقدمها والمساهمة التي يساهم بها في عملية التثقيف وزيادة الوعي لأسر المعاقين، كما ان المجتمع بمختلف شرائحه ومؤسساته يلعب دور كبير اما في تجهيل الاسر او في تثقيفهم، وما نتائج هذه الدراسة على صدق ما قلناه فقد تأكدنا ان كل من المختص والاسرة بحد ذاتها والمجتمع لهم دور كبير في تثقيف الاسر أو في كونهم معيقات وموانع تحول دون زيادة وعيهم الثقافي، وهذا

المسناه في نتائج الدراسة الحالية، لذلك فعملية التثقيف للأسر وزيادة الوعي تحتاج الى مختص كفي، ومجتمع واع ومتقف، وأسرة واعية بحالة ابنها ومتقبلة له

## المراجع

1. شليحي رابح. (09, 2019). حو الاعتماد على منحى التكفل متعدد التخصصات للطفل التوحدي - كتوجه حديث في التربية الخاصة - تصور نظري لممارسة ميدانية. (مركز جيل البحث العلمي، المحرر) مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية (56)، 23\_40. تاريخ الاسترداد 2, 2021، من <http://jilrc.com>
2. صابر. ل. (2007). الحملات الاعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف). جامعة الحاج لخضر. (الجزائر، باتنة 2 Retrieved . 2021, from <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/2100/1>
3. ضمرة، ل & جميل، م. (2016). مارس. (مستوى دعم اسر الاطفال المعاقين في الاردن . دراسات، العلوم التربوية 2021, 02 20, Retrieved 1150\_1137, 43(3) ,
4. ليلي محمد ضمرة. (ابريل، 2015). مستوى تمكين أسر الاطفال ذوي الاعاقة في الاردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6(7)، 1\_30. تاريخ الاسترداد 2, 2021
5. موسى. ع. ا & عبد الحليم، م. (2017). دور الارشاد لاسر ذوي الاحتياجات الخاصة In ك. ا. الوادي (Ed.)، ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول 2 Retrieved . 2021, from <https://www.univ-eloued.dz/images/adab/ihtkh>
6. نجلاء ابراهيم ابو الوفا، (17 02, 2021). academia. تاريخ الاسترداد 02, 2021، من [academia.edu: https://www.academia.edu/38538225](https://www.academia.edu/38538225)